

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- تعريف البيئة

يجد الباحث بعض التعريف عن البيئة, منه :

- ١- و البيئة هي كل مكان الذي يؤثر به نشأة الناس و الحيوان^٧
- ٢- و البيئة اللغوية عند أحمد فؤد أيفندي هي كل ما يسمع و ينظر التلميذ ثم تتعلق باللغة الثانية التي يدرسه.^٨
- ٣- مكان يحتوي على عدة عوامل تتوافق مع وجود كائنات أو مجموعات حية معينة، والتي يمكن أن يكون لها أيضًا تأثير على البشر وسلوكهم.
- ٤- البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والأقوية المحيطة بالفرد, ويمكنها ان تؤثر على جهوده للحصول علي الاستقرار النفسي و البدني في معيشته.^٩

نظرا من تلك النظرية أنه يحدد في نفس المعني هو المكان يستخدم الناس و يؤثر في سلوكه بالعوامل الموجودة. و نستنتج أن البيئة اللغوية هي كل مكان لديه العوامل ويأثر لغة الطلاب. ثم التأكيد علي تأثير البيئة علي تكوين تغيير نفس الطلاب, و تكون بهذه النظرية السلوكية بأن هذه الطريقة المباشرة لتحصيل المتعلم في أقصر وقت إلى تفكير لغة الأجنبية بدون الترجمة إلى اللغة الأولى (الأصلي) وهي بتكوين البيئة اللغوية الجديدة

^٧ Di akses dari <https://kbbi.web.id/lingkung> pada tanggal 08 september 2022

^٨ Efendy, Ahmad Fuad. *METODOLOGI PENGAJARAN BAHASA ARAB*. Malang: Misykat, 2002. Hal ٢٢١

^٩ محمد جمال الدين. ١٩٨٠. *العربية الإسلامية للطفل و المراهق*. مصري: دار الإخصام.

و البيئة اللغوي صارت في ترقية اللغة سهلة, البيئة اللغوي يجعل التلاميذ لديهم المهارات اللغوي الجيدة. و كذا قول أهل سيكولوجي في مذهب السلوكية (*behavioristik*) , و رأى سكرن (skinner) أن اكتساب اللغة يتم في الوسط الاجتماعي بطريق المثير والاستجاب^{١٠}.

ب- أقسام البيئة اللغوية

ثم قسم (Krashen ١٩٧٦) البيئة اللغوية إلى قسمين :

١- الرسمية

البيئة اللغوية الرسمية هي تشمل كل العوامل التربوية, و أكثر وقوعها في الفصل أو المعمل. ثم البيئة اللغوي ليست محدودة في الفصل بل داخلا و خارجا^{١١}, والبيئة اللغوي الجيدة لها غرض خاص هو تساعد التلاميذ في صعوبتهم لاكتساب المهارات اللغوي و تساعدهم في إنجاح تعليم اللغة العربية حتي لهم ذوا كفاءة المهارات اللغوية الأربعة.^{١٢}

خصائص بيئة اللغة الرسمية هي كالآتي :

١- إنه مصطنع

٢- يتم توجيه متعلمي اللغة للقيام بالأنشطة اللغة التي تعرض قواعد اللغة التي تم دراستها.

٣- يقدم اختصاص التوعية تغذية راجعة في شكل: تصحيح أخطاء الطلاب.

٤- هو جزء من التعلم الشامل في المدرسة.^{١٣}

^{١٠} Masykur, Zaky. "اكتساب اللغة." *arabia vol 7*, 2015: 172.

^{١١} Maburoh. "البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية." *El-Ibtikar vol 7*, 2016: 1.

^{١٢} *Ibid* hal 3

^{١٣} Anwar Sadat, M.Pd.I. "Lingkungan Bahasa Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Afidah*, 2017 hal 12

٢- البيئة غير الرسمية

قال أحمد فؤاد ايفيند البيئة اللغوية غير الرسمية اصله في الدول العرب, و تكون في خارج الفصل و يسمى أيضا البيئة اللغوية الطابعية, و لكن هذا العمل لا تكون سهلة يجب عليه بالجد,الثابتة و النشاط, و يحتاجون إلي التعاون بين العوامل ذوا صلة. و البيئة اللغوية يعطي للتلاميذ أكثر التوصل و الإتصالات الذي فيه اللغة الأجنبية كالحوار و المحادثة بين الأصدقاء. خصائص بيئة اللغة غير الرسمية :

- ١- يقوم بالمواقف الطبيعية كتعليم لأطفال اللغة دون عبء و وقع خارج الفصل.
- ٢- يقوم بلا شعور و مباشرة.^{١٤}
- ٣- وجود الموارد البشرية التي تكون مثالا و يقدر بأن يكون المخاطب في الحوار مثالا.
- ٤- وجود البيئة السكلوجية لتكوين البيئة اللغوية المواتية و جعل التعلم اللغة العربية مريحة.
- ٥- وجود البيئة الكلامية

هي البيئة التي تستعمل اللغة العربية للمحادث اليومية و لها أكثر تأثيرا للطلاب, و كان بعض الطريقة المستخدمة منها :

- ١- مدرس اللغة العربية أن يتكلم باللغة العربية مع تلاميذه من الفكرة القصيرة
- ٢- تكوين الثقافة من التعبيرات البسيطة من اللغة العربية , المثال : عفوا, شكرا, مبارك.

^{١٤} Ibid hal 13

٣- إنشاء أنشطة تدعم المحادثة باللغة العربية.

٤- و من الممكن أن يعطي العقاب أو التعزيز^{١٥}.

٦- وجود البيئة البصرية

و يستطيع القيام علي الفكرة التالية, منها :

أ- إعطاء المفردات في المكان حيث أسبوعيا

ب- كتابة الغرفة بالغة العربية

ج- لصق الإعلانات باللغة العربية

٧- وجود البيئة السمعية

و بقيام علي الفكرة التالية, منه :

أ- يستطيع وجود البيئة السمعية بتقديم الإعلانات الشفوي باللغة العربية

ب- أن يسمع الطلاب غناء العربية^{١٦}.

ج- أهداف البيئة اللغوية

و كل شيء له أهداف خاص, و أحد العوامل التي تؤثر بشكل كبير وتحدد النجاح في عملية تعلم اللغة هي البيئة، لا سيما البيئة العربية لها أهداف معين. و سوف تقديم الباحث أهدافها, منه :

١- لتعتاد على استخدام اللغة العربية التواصل، من خلال ممارسة المحادثة، المناقشة،

الندوات والمحاضرات والتعبير عن طريق الكتابة (التعبير والتحرير).

٢- توفير التعزيز (التعزيز) اكتساب اللغة التي تم تعلمها في الفصل

^{١٥} Efendy, Ahmad Fuad. *METODOLOGI PENGAJARAN BAHASA ARAB*. Malang: Misykat, 2002. Hal 24

^{١٦} *Ibid hal 212*

٣- تنمية الإبداع وأنشطة اللغة العربية بشكل متكامل بين النظريات والتمرين في بيئة غير رسمية مريحة وممتعة.^{١٧}

ورأ حليمي زهد عن أهداف البيئة العربية في كتابه :

١- البيئة اللغوية لها دور التصحيح (إصلاح الأخطاء)

٢- البيئة اللغوية لها دور التوسيع

٣- البيئة اللغوية لها دور التكرار

د- الشروط الموحدة لتطبيق البيئة اللغوية

و كان بعض الشروط الواجبة لتكوين البيئة اللغوية في المعهد, المدرسة أو الجامعة الإسلامية, و هي^{١٨} :

١- هناك موقف إيجابي تجاه اللغة العربية والتزام قوي بالنهوض بتعليم اللغة العربية من الأطراف المعنية، بما في ذلك مدرس اللغة العربية الذي كان هناك، ورئيس المؤسسة. سيكون أقوى إذا تم تقاسم نفس الموقف والالتزام من قبل جميع الموظفين التربويين وغير التربويين الآخرين

٢- هناك العديد من الشخصيات في البيئة القادرة على التواصل باللغة العربية ، إذا لم يكن من الممكن وجود متحدثين أصليين ، يعملون كقوة دافعة بالإضافة إلى فريق مبدع لخلق بيئة اللغة العربية.

^{١٧} Hadi, Habib Maulana Maslahul. "Teori Belajar Albert Bandura dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Ihya al-arabiyah*, vol ١ hal 218

^{١٨} Efendy, Ahmad Fuad. *METODOLOGI PENGAJARAN BAHASA ARAB*. Malang: Misykat, 2002. Hal 208

٣- هناك تخصيص كافٍ للأموال لشراء المرافق والبنية التحتية اللازمة لخلق البيئة باللغة العربية.

٥- الإستراتيجية لتطبيق البيئة اللغوية

و عند بشير, أن تكوين البيئة اللغوية لها الإستراتيجيات و هي كما يلي^{١٩} :

١- أن يكون الطلاب يتركز في مكان واحد كي تكون مراعاة المدرسين سهلة بخارج وقت التعلّم الرسمية من المدرسة.

٢- يدل الطلاب في المكان الإجتماع علي منع الكلام و التحدث إلا باللغة العربية فيه.

٣- أن يجتمع المدرس الطلاب و يبحثون أحوال المدرسة, أعمالية اليومية ثم يوسع بحثه ما أمكن بكلمات و اصطلاحات في عقلهم و تلك سيكون الطلاب في تجريبية عن التعبير و التسميع ثم التكلم باللغة العربية.

٤- يقوم دورة التعليم اللغة العربية خارج الفصل بحيث أن التعليم اللغة العربية داخل الفصل محدد بالوقت و قصير حصته, سيكون الطلاب أكثر ثروة اللغوية ممّا ثروة اللغوية داخل الفصل.

٥- إقامة أنشطة اللغة العربية في وقت خاص في يومين من الأسبوع مثالا حتّي صارت ميولهم النفسية و الفنية مريحة باللغة العربية, و كل أنشطة اللغة العربية يجري تحت إرشاد المدرس.

٦- التدريب علي القاء الخطابة بالعربية و يقدمه في المحاضرة بوقت معين بعد صلاة الجماعة مثالا.

^{١٩} حلّيمي زهدي. ٢٠١٧. البيئة العربية تكوينها و دورها في اكتساب العربية. MALANG: UIN-Maliki Press.

٧- توفير كتب اللغة العربية حسب المستوى الأكاديمي للطلاب وتدعيمهم على قراءتها خارج حصة الدرس و كذا لقراءة المجلات و الدوريات و الجرائد باللغة العربية.

٨- نشر مجلة أو شيء يحتوي على أفكار الطلاب باللغة العربية والاختيار من الأفضل بينهم لغويا و فكريا.

٩- نشر الإعلانات و المعلومات بالعربية

١٠- الاعتياد على الاستماع إلى البرامج الإذاعية والأخبار باللغة العربية ومتابعتها ، وكذلك الاستماع إلى المحاضرات والقصص الطويلة للعرب أنفسهم ، وذلك بالتعاون مع السفارات في الدول العربية بإذن.

١١- بالتعاون مع معلمي المادة الآخرين ، بشرط أن تتعلم هذه المواد عبارات دينية عربية سهلة.

و بناءا علي النظرية السكولوجية لألبرت باندورا , فتكوين البيئة اللغوية الإصطناعية بقيام علي خطوة التالية^{٢٠} :

١- إدخال مهارات الاستماع والكلام قبل وقت التعلم ، قبل مهارة القراءة و الكتابة.

٢- ممارسة (التجربة) واستخدام اللغة بشكل نشط ومستمر بشكل مستمر حتى يتمكن المتعلمون من اكتساب مهارات لغوية وتشكيل عادات لاستخدم اللغة.

^{٢٠} Hadi, H. M. (2020). Teori Belajar Albert Bandura dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *LISANUNA*, hal 29.

- ٣- خلق بيئة لغوية مؤاتية دعم عملية التعود على اللغة بشكل فعال.
- ٤- استخدام وسائط التعلم التي تسمح للمتعلمين بالاستماع و تعاشر مع الناطقين الأصلي بها.
- ٥- تحفيز معلمي اللغة على الظهور بلغة جيدة وصحيحة يمكن أن يكون نموذجًا جيدًا لطلابهم في اللغة.

و- العوامل المؤثرة في التعليم لاكتساب اللغة العربية

كما رأ عبد الخير أن العوامل المؤثرة هي^{٢١} :

١- عامل التحفيز

قدم العديد من الخبراء فهمًا لتحفيز، رأي أن التحفيز هو دافع داخلي، أو اندفاع مؤقت، أو عاطفة أو رغبة يمكن أن تحرك الشخص، بناءً على هذا التحفيز هنا هو دافع داخلي يجعل المتعلمين لديهم رغبة قوية في تعلم لغة أخرى.

٢- عامل العمر

يبدو أن الأطفال يسهل عليهم اكتساب لغة جديدة ، بينما يبدو أن البالغين يجدون صعوبة في اكتساب مستوى مهارات اللغة الثانية.

٣- عامل عرض الرسمي

من المؤكد أن تعلم اللغة الرسمي له تأثير على السرعة والنجاح في اكتساب اللغة الثانية لأنه تم إعدادها عن قصد كعمد.

ز- عوامل ظهور مشكلات بالمادة الأساسية

عوامل ظهور مشكلات بالمادة الأساسية, و منها :

^{٢١} Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka cipta, 2012 .hal 251.

١- مادة الاستماع العوامل المؤثرة الظهور المشكلات في مادة الاستماع هي يرجع إلى الوسائل التعليمية لأن في مادة الاستماع ينبغي أن يستخدم معمل اللغة ليسمع كلام العرب الفصحى ولا تنحصر على سماع كلام المدرس ولهجته ٢٤ من خلال معمل اللغة تزيد لهم الحماسة والاهتمام والتركيز

٢- المحادثة وأما في مادة المحادثة العوامل لظهور المشكلات هي نادر في اللقاء بينهم أو عدم الاجتماع بينهم لتكوين البيئة اللغوية ٢٠ لولا كان الاجتماع بينهم مرة واحد في الاسبوع فسوف يكون التحدث والكلام باستخدام اللغة العربية وكذلك يرجع إلى الطلبة بنفسها قد يكون الطلبة عدم الرغبة في تعلم اللغة العربية والخوف في الخطأ يتكلم اللغة العربية.

٣- مادة الإنشاء، ظهرت عوامل ظهور مشكلات تعليم الإنشاء على عدة النواحي، الأول تفرز على خلفيتهم المختلفة في كفاءة اللغوية، وعدم الدوافع والتشجيع في تركيب المفردات جملة كاملا مفيدا حتى يقع في الأخطاء الكثيرة والثاني عدم تنوع الطرق التعليم المريحة لدى المدرس، وهذه هي العوامل الظهور مشكلات تعليم في مادة الإنشاء.

٤- مادة القراءة، نظرا إلى عملية تعليم القراءة المذكورة فترجع العوامل إلى عدة نواحي، بالاضافة إلى اختلاف كفاءتهم توجد العوامل أيضا في مكان الدراسي الذي لم يكمل مع المراجع العامة عن قواعد النحو والصرف حتى توجد مشكلات كبيرة فيا وكذلك لم يعتاد بقراءة اللغة العربية الجديدة المعصرة حتى نشأت مشكلات عندما يقرأون الجرائد والمجلات وكان أيضا قلة طرق

التعليم المستخدم لدى المدرس. كما بدا أن عملية تعليم القراءة يدرس بإعطاء أوراق النص قط.^{٢٢}

ح-مشكلات تطبيق البيئة العربية

المشكلات هي الشيء لم تكن تحليلها^{٢٣}، و هنا معناها هي كل العوامل تمنع سير العملية في تطبيق البيئة العربية. و كانت هذه العوامل تمنع تعليم اللغة تأتي من الداخلي و الخارجي، وهي^{٢٤} :

١-العوامل الداخلي

و هي تأتي من نفوس الطلاب كأحواله و غير ذلك. و من العوامل الداخلي هي :

أ- نقصان تحفيز التعلم للطلاب

هناك حاجة إلى الدافع التعلم في التعلم ، وخاصة في اللغة عرب؛ اللغة التي لها مزايا عديدة على اللغات الأخرى على وجه الخصوص نحن كمسلمين. لا يوجد دافع في التعلم، سيجعل الطلاب لن يفعلوا ذلك تعرف على طبيعة العلم نفسه. نتيجة لذلك ، فإن التلميذ فقط ينظر إلى تعلم اللغة العربية على أنه عبء.هناك حاجة إلى الدافع التعلم في التعلم، وخاصة في اللغة عرب؛ اللغة التي لها مزايا عديدة على اللغات الأخرى على وجه الخصوص نحن كمسلمين. لا يوجد دافع في التعلم ، سيجعل

^{٢٢} Humaidi. 2019. عداد المشكلات و ظهورها و حلولها في تعليم اللغة العربية : دراسة الميدانية بجامعة الإسلامية شيخنا خليل بنجلان. 134-135. *ALSUNA : journal Arabic and English Language* ."

^{٢٣} Bahasa, Badan Pengembangan dan Pembinaan. 2016. *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi kelima*. Jakarta: CV. Adi Perkasa.

^{٢٤} Rachman, Y. E., & Musthofa, T. S. (2021). Faktor-Faktor Penghambat dalam memahami Bahasa Arab. *el-ibtikar*, 42-46.

الطلاب لن يفعلوا ذلك تعرف على طبيعة العلم نفسه. نتيجة لذلك ،
فإن التلميذ فقط ينظر إلى تعلم اللغة العربية على أنه عبء.

ب- نقصان تدريب المهارات كالقراءة , الكتابة, و الإستماع.

يجب بالطبع شحذ المهارات المذكورة أعلاه، ولن نتمكن من
إتقانها إلى أقصى حد فقط من خلال الاعتماد على التعلم القصير،
ولكن يجب استمر في التكرار. لأنه في الواقع، لا يزال هناك العديد من
الطلاب الذين لم يتمكنوا من ذلك إتقانها، لا يزال هناك الكثير ممن
يتلعثمون، غير قادرين على نطق الحروف الهجائية بشكل صحيح،
أخطأت في قراءة النطق، وأقل استجابة في تلقي المعلومات من المعلم
وغيرهم. أحد العوامل المساهمة هو عدم وجود مزيد من التدريب المهارات
التي تعلمها، وأقل اجتهادا في الدراسة بشكل أعمق، و فقط الاعتماد
على التعلم في الفصل وحده.

ج- انخفاض الاهتمام بحفظ المفردات العربية

يتردد معظم الطلاب في تكرار المفردات بسبب الاعتقاد بأن
أنشطة الحفظ هي مجرد مضيعة للوقت بالطبع ، والتصرف برفض عند
معرفة المفردات لأول مرة وتؤكد من أنك لن تنساها دون حفظها. ثم
هذا شيء وهذا غير صحيح.

د- لا يكرر المادة المدروسة السابقة

لأن البشر عرضة للنسيان، فإن العباداة أو إعادة المادة مهمة جدًا
للطالب، ويجب أن يعتاد عليها. المشكلة التي تنشأ غالبًا هي أن شخصًا

ما ينسى المادة التي كانت موجودة تمت دراستها، واكتفي فقط بالمناقشة التي قدمها المعلم، دون أي جهد لتكرار الظاهر، وكذلك امتصاصه.

٥- لا توجد مرافق كافية لتعلم اللغة العربية

تعتبر التسهيلات في التعلم مهمة ، بما في ذلك التعلم تعلم اللغة العربية. يمكن أن تساعد التسهيلات الكافية في عملية التعلم بحيث يمكن تنفيذها بشكل فعال.

٥- المادة المدروسة ليست منظمة

هيكل المادة في إيصال التعلم الذي يقوم به المعلم مهم جدًا للقدرة على التقاط المواد من قبل الطلاب. الروابط مادة واحدة مع مادة أخرى تسهل عملية التعلم للطلاب. مع المواد المنظمة والمتراصة، فإنه يسمح للطلاب بالحصول على توفير كاف لتلقي المواد الجديدة التي سيتم تسليمها من قبل المعلم بحيث المواد سهلة الفهم للطلاب.

٦- عدم كفاية كتب القراءة باللغة العربية

بالإضافة إلى الكتب المادية، هناك حاجة أيضًا لقراءة الكتب لدعم العملية تعلم اللغة العربية. يستخدم كتاب القراءة هذا للتعود على و تدريب متعلمي اللغة العربية لتحسين مهارات القراءة. إلى جانب ذلك يمكن أن تزيد القراءة من مفردات اللغة العربية للطلاب.

٢- العوامل الخارجي

و هي تأتي من خارج الطلاب كأحوال البيئة و غير ذلك. و من العوامل الخارجي، هي^{٢٥} :

^{٢٥} SARDIYANAH. "Faktor yang Mempengaruhi Belajar." *Al-Qalam* , 2018: 76-79.

أ- إنباه الوالدين

في بيئة عائلية، يحتاج كل فرد أو طالب إلى الاهتمام الآباء في تحقيق تحصيلهم التعليمي. بسبب اهتمام هذا الرجل العجوز سيحدد قدرة الطالب على تحقيق إنجاز تعليمي عالي عالية. يتجلى اهتمام الوالدين من حيث المودة والعطاء النصيحة و غيره.

ب-المدرس

المدرس هو أحد المكونات البشرية في عملية التعلم التدريس، والذي له دور في جهود إنشاء الموارد البشرية الإمكانيات في مجال التدريس. المعلم الجيد هو الذي يعلم حسب خبراتهم.

ج- المرافق التعليمية

مرافق التعليمية الكاملة هي شرط التعليم الجيد، لأنه يوجد مبنى مدرسة كامل مرافق التعليم، مثل كتب وغرف العبادة والمعمل وغيرها. يمكن للطلاب أن يتعلموا جيداً عندما تكون المدرسة تلبية لجميع احتياجات التعليم للطلاب.

د- النظام و الانضباط

الإنضباط يجب أن يتم فرضه بشكل شامل من قادة المدارس الذين المعنية والمعلمين والطلاب لموظفي المدرسة الآخرين. بهذه الطريقة يمكن أن تؤثر على تحصيل الطالب.

هـ- الأصدقاء المعاشرة

يدخل تأثير شركاء الطلاب إلى نفوسهم بسرعة مما كنا نظن.
الأصدقاء الجيدون يحملون الخير، مثل القيام بالتعلم مع الأصدقاء
الجيدين، ويكون الأصدقاء السيئون كذلك أولئك الذين يحبون السهر،
يشربون السجائر، السكارى ثم يؤثرون سيئة جدا على الطبيعة.